mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة تبكي الحجر | ربي مسني الضر وأنت أرحم الراحمين | نبيل العوضي

نبيل العوضي

يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض. يا من سقط على فراش المرض طريحا. لا يستطيع ان يتقلب يمنة او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته. واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - 00:00:00

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به - 00:00:20

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - 00:00:41

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياه كلها بحمى ليلة واحدة - 00:01:21

سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا. بليلة واحدة وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجذع ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر اسمع للحديث اذا مرض العبد - 00:02:00

بعث الله اليه ملكين. والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم - 00:02:19

قال فانهم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل - 00:02:41

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبدي اسمع وعد من الله لعبدي - 00:03:01

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - 00:03:23

ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما اطيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:03:45

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - 00:04:42

دار محن دار مصائب دار كرب دعين الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن اذا نزل القضاء ضاق القضاء نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - 00:05:04

بعاهة مستديمة. الى كل من شل جسده او عمي بصره. ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقى لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - 00:05:44

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد

منك مرضا واقسى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - 00:06:04
ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - 00:06:23
ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخطر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض - 00:06:43
جاء هذا السيل فاهدم البيت واوقعه على رأسه الصالح فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع طفها - 00:07:08
لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - 00:07:26
فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يجيبه. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر - 00:07:50
تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله - 00:08:18
فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابكم مصيبة قالوا قالوا انا لله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم - 00:08:38